### شعار-الجامعةل.gif وزارة التعليم والبحث العلمي

**جامعة القادسيه**

**الادارة والاقتصاد**

**حاضنات الاعمال ودورها في اقامة المشاريع المتوسطه و الصغيره**

**(العراق حاله دراسيه)**

**بحث مقدم من قبل الطالبه امل حسين عبدالامير**

**كأحد متطلبات نيل درجة البكالوريوس في العلوم الاقتصادية**

**بأشراف**

**م.سندس جاسم شعيبث**

**2017م 1438هـ**

[بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ](http://forums.othkorallah.com/f9/ozkorallah24981/)

**(مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)**

**صدق الله العلي العضيم**

**(النحل-97)**

**الإهداء**

**إلى...**

**الايدي الرحيمة التي دفعتني بحنان وعطف الى الشفاه التي اكثرت الدعاء كل ما نطقت الى من حملتني وهنا على وهن وسهرت الليالي على راحتي :**

 **(والدتي العزيزة)**

**الى من اتشرف بحمل اسمه الانتساب اليه**

 **(والدي العزيز)**

**الى من اشدد بهم ازري في هذه الحياة**

 **(اخوتي الاعزاء)**

**الشموع التي أضاءت لي طريق العلم**

 **(اساتذتي الافاضل)**

**الى من واكب معي طريق سنين العمر**

 **(أصدقائي المخلصين)**

**اليكم جميعا اهدي هذا الجهد المتواضع**

 **الباحث**

 **الشكر والامتنان:**

**ننحني ساجدين الى الباري عز وجل شاكرين له إتمام النعم.**

**أتقدم بجزيل شكري وامتناني الى استاذتي الفاضله الاستاذه سندس جاسم التي قدمت لي كل ما افادني في انجاز هذا البحث وتقويمه داعيا الله سبحانه وتعالى ان يحفظها ذخرا لطلبتها وعائلتها**

**وازجي امتناني الوفير الى اساتذتي الافاضل الذين تتلمذت على أيديهم خلال سنوات دراستي في الكلية.**

**هذا ولكم كامل التقدير والامتنان لقراءة هذا البحث......**

**ومن الله التوفيق.**

**الفهرس**

|  |  |
| --- | --- |
| **الموضوع** | **الصفحة** |
| **الاية** | **أ** |
| **الإهداء** | **ب** |
| **شكر وامتنان** | **جـ** |
| **مقدمه** |  **1** |
| **هدف البحث** | **1** |
| **مشكلة البحث** | **1** |
| **فرضية البحث** | **1** |
| **المبحث الاول :نضره عامه حول حاضنات الاعمال** | **3-10** |
| **اولاً:-ضهور حاضنات الاعمال** | **4** |
| **ثانياً:-مفهوم حاضنات الاعمال** | **6** |
| **ثالثاً:-اهمية حاضنات الاعمال** | **8** |
| **رابعاً:-معايير اختيار المؤسسه المرشحه للاحتضان** | **8** |
| **خامساً:-دور حاضنات الاعمال في دعم مسيرة الاصلاح الاقتصادي** | **9** |
| **سادساً:-أهداف حاضنات الاعمال** | **9** |
| **سابعاً:-أنشطة حاضنات الاعمال** | **9** |
| **المبحث الثاني:-التجارب العالميه والعربيه لحاضنات الاعمال** | **12-14** |
| **مقدمه** | **12** |
| **اولاً:-التجربه الامريكيه** | **12** |
| **ثانيا:- التجربه الصينيه** | **13** |
| **ثالثا:-التجربه المصريه** |  **14** |
| **المبحث الثالث:-امكانية اقامت حاضنات الاعمال في العراق** | **16-20** |
| **اولاً:واقع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العراق وسبل تطويرها** | **16** |
| **ثانيا:-بناء حاضنات الاعمال وتطوير المشاريع الصغيرة في العراق** | **16** |
| **ثالثا :-دور حاضنات الاعمال في دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العراق** | **18** |
| **الاستنتاجات**  | **21** |
| **التوصيات** | **21** |
| **المصادر** | **22** |

**المقدمه**

ان المتتبع للتغيرات الاقتصاديه في معضم دول العالم لابد انه لاحض اهميه المشاريع الصغيره والمتوسطه للاقتصاد المحلي والعالمي وهذا يعطي السبب الكافي الى ان نلاحض هذا التوجه الكبير نحو هذه المشاريع خصوصا تكلفة إنشائها المنخفضة وانتشارها الجغرافي الواسع وقدرتها على استيعاب وتشغيل نسبة هامة من اليد العاملة، والمساهمة في رفع معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي، وتحقيق الترابط الرأسي والأفقي بين القطاعات الاقتصادية المختلفة لذلك كان لزاما على مختلف الدول إحاطة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالعناية اللازمة لتتمكن من مواجهة الصعوبات التي كثيرا ما كانت تؤدي إلى فشلها وزوالها، وذلك من خلال إقامة شبكات الدعم التي أخذت عدة صور أبرزها حاضنات الأعمال.

**هدف البحث:-**

يهدف الببحث من خلال هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف على واقع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و كذا التعرف على دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من خلال الوقوف على واقع التجارب العالميه والعربيه والمحليه في هذا المجال.

**مشكلة البحث:-**

ان مما تجدر الاشاره اليه ان حاضنات الاعمال لم تؤخذ دورها الكافي في الدول العربيه بشكل عام وانعدامها في العراق على وجه الخصوص على الرغم من اهميتها والدور الكبير الذي تلعبه هذه الحاضنات في الاقتصاد بمختلف انواعه .

**فرضية البحث:-**

يساهم وجود حاضنات الاعمال في توفر مشاريع اقتصاديه جديد ه

**المبحث الاول**

**نضره عامه حول حاضنات الاعمال**

**اولاً:-نشأة حاضنات الأعمال**

**ثانيا:-مفهوم حاضنات الاعمال**

 **ثالثا:-اهميه حاضنات الاعمال**

**رابعاً:-معايير اختيار المؤسسات المرشحة للاحتضان**

**خامساً:-دور حاضنات الاعمال في دعم مسيرة الاصلاح الاقتصادي**

**سادسا:-أهداف حاضنات الاعمال**

**سابعاً:-أنشطة حاضنات الاعمال**

**[[1]](#footnote-1)اولاً:-نشأة حاضنات الأعمال:-**نشأة فكرة حاضنات الأعمال نتيجة للسعي الدءوب لبعض الدول من أجل تطوير نشاط مراكز تطوير الأعمال، والاهتمام المتزايد من قبل هذه الدول بتشجيع الإبداع والابتكار وعملية نقل الكنولوجيا، والاقتناع بأهمية ودور المنشآت المبدعة الجديدة. وتعد الولايات المتحدة الأمريكية مهد نشوء حاضنات الأعمال، فقد أنشأت أول حاضنة أعمال في سنة 1959 بالمركز الصناعى باتفيا بمدينة نيويورك عندما قامت عائلة تحول مقر شركتها التي توقفت عن العمل يتم تأجير وحداته الأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم،ولاقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا،وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة رئيسية، ثم تحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة، ولا يزال هذا المركز يعمل حتى الآن وتحت نفس الاسم القديم، "Batavia Industrial Centre" حيث تخرج منها الالف المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

[[2]](#footnote-2)لم يتم متابعة هذه المحاولة لإقامة الحاضنات بشكل منظم حتى بداية الثمانينيات وتحديدا في عام

(1984)، حينما قامت هيئة المشروعات الصغيرة بوضع برنامج تنمية واقامة عدد من الحاضنات، ولم يكن يعمل في الولايات المتحدة في ذلك العام سوى (20) حاضنة فقط والتي ارتفع عددها بشكل كبير، وخاصة عند قيام الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال National Business Incubation" "(ASSOciation (NBIA في عام (1985) من خلال بعض رجال الصناعة الأمريكيين، وهى مؤسسة خاصة تهدف إلى تنشيط تنظيم صناعة الحاضنات. وفي نهاية عام (1997) قارب عدد الحاضنات في الولايات المتحدة ال(550) حاضنة، وذلك من خلال معدل إقامة بلغ حوالي حاضنة واحدة في الأسبوع منذ نهاية عام أوجدت الحاضنات صور ذهنية عند رواد الأعمال ،إذ كان الأداء والممارسات التي توفرها ادارة الحاضنة عاملاً جوهرياً في تنمية الاعمال الجديدة بالدرجة التي جعلت بعض الخبراء في الولايات المتحدة الامريكية يطلقون على الحاضنات مسمى (معهد اعداد الشركات، مع الإشارة إلى الارتفاع الكبير لمعدل فشل المشروعات الجديدة في الاعوام الاولى لإقامتها، إذ فشل ( 50%) من المشروعات الجديدة في الولايات المتحدة الامريكية خلال عامين من انشائها، بينما يفشل حوالي ( 85%) منها خلال خمسة اعوام. فيما افرزت تجربة (16) دولة أوربية لبرامج الحاضنات نتائج جيدة فما زالت تعمل بنجاح( 95%) من الشركات التي تمت اقامتها داخل الحاضنات الاوربية
وعند النظر إلى تطور الحاضنات كصناعة في العالم، فأن هناك حالياً حوالي ( 3500) حاضنة أعمال تعمل في مختلف دول العالم، منها حوالي (1000) حاضنة في الولايات المتحدة الأمريكية فقط، مع انتشار ما يقارب ( 1700) حاضنة في ( 150) دولة من دول العالم النامي ، تمتلك منها الصين (465) حاضنة، و(200) حاضنة لكل من كوريا الجنوبية والبرازيل ، بينما تمتلك الدول العربية عدداً من الحاضنات نذكر منها: (10) لكل من مصر و الجزائر.



**إدارة الفرص الاستثمارية - مركز جدة للمنشآت الصغيرة- ت:6515111 تحويله 3701 - 3702ص6**

[[3]](#footnote-3) وقد ظهرت الحاجة الى خلق فاعليات جديدة قادرة على دعم ورعاية الاختراعات والابحاث التطبيقية والابداع التكنولوجي ، وتحويلها الى شركات ورفع فرض نجاحها ، لذلك جاءت فكرة حاضنات الاعمال مستوحاة من الحاضنة التي يتم وضع الاطفال غير المتكملين فيها فور ولادتهم من اجل رعايتهم ثم يغادر الوليد الحاضنة . وبعض الاقتصاديين عدها "وسيلة فعالة تهدف اساسا الى مساعدة المشروعات الجديدة في اثبات ذاتها وتوفير الموارد المالية والفنية والادارية والتسويقية التي تحتاج اليها بالاضافة الى مساهمتها في توليد فرص عمل دائمة وجديدة. ووردت عدة تعاريف لمفهوم حاضنات الاعمال وايا كانت التعاريف المقدمة للحاضنات فهي لا تخرج عن مهامها الاساسية المتمثلة في توفير البيئة السلمية لتأسيس وعمل المشاريع الصغيرة فهي اذن " مؤسسة تنشا لتقديم خدمة من الخدمات والمستلزمات الانتاجية المادية الى الصناعات الصغيرة في بداية نشوءها والارتقاء بها الى مرحلة العمل التجاري لقاء اجر رمزي. وفي عام (1٩٩٢) سعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ( الاسكو ) بالتعاون مع البرنامج الانمائي في الامم المتحدة تشاركهم عدد من المؤسسات الاقليمية والمحلية لترويج مفهوم حاضنات الاعمال حيث عرفتها " على انها مؤسسة قائمة لها كيان قانوني ولها علاقة مباشرة بالرياديين الذين يرغبون في اقامة مؤسسات تستهدف الى تقديم خدمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات والاستشارات والاليات الساندة بهدف تجاوز كل الصعوبات المرافقة لمرحلة الانطلاق.

**[[4]](#footnote-4)ثانيا:-مفهوم حاضنات الاعمال:-**أصبحت حاضنات الأعمال من المشاريع المهمة والمتطورة في عالمنا اليوم والتي تستطيع المساعدة في إقامة وتعزيز وتطوير مشاريع الإعمال الصغيرة والمتوسطة وحل كافة المشاكل التي تواجهها في مرحلة التأسيس,وعرفت الحاضنة على انها منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل والإمكانيات لهذه المشاريع وحل مشاكلها وكذلك عرفت بأنها عبارة عن نظم واجراءات ذات تقنيات عالية وينية تحتية وأفراد متخصصة لتغذية وإنماء المشاريع الصغيرة الجديدة من خلال مساعدتها في مراحلها الأولى لقد قامت الدول الصناعية الكبرى في إنشاء حاضنات الإعمال من اجل مساعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي قد تتعرض الى الکثیر من المشاکل آهمها:-

* + نقص في مصادر المعلومات
	+ ضعف في الخبرة في إدارة الإعمال .
	+ صعوبة في التمويل.
	+ ضعف في التسويق.
	+ البعد من الجامعات .
	+ عدم وجود برامج متكاملة لدعم هذه المشاريع

[[5]](#footnote-5)وتعتبر حاضنات الأعمال وسيلة فعالة وليست هدفاً، الغاية منها مساعدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة الجديدة والقائمة، وتوفير فرص النجاح لها من خلال توفير مصادر التمويل وتكين أصحاب المنشآت وموظفيهم إدارياً وفنياً، والمساعدة على فتح القنوات التسويقية التي تحتاج إليها، بالإضافة إلى مساهمتها في خلق فرص عمل دائمة وجديدة. وفي هذا الجال نورد بعض تعريفات حاضنات الأعمال:-

* تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال حاضنات الأعمال بأنها " هيئات تهدف إلى مساعدة المنشآت المبدعة الناشئة ورجال الأعمال أورواد الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الاطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المنشآت".
* وتعرف حاضنات الأعمال كذلك بأنها: "مؤسسات قائمة بذاتها (لها كيانها القانوني) تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة، بهدف مساعدتهم على تجاوز أعباء مرحلة الاطلاق (سنة مثلا أو سنین)، ویکی لهذه الحاضنات أن تابعة للدولة أو أن تكون مؤسسات خاصة أو مؤسسات مختلطة"
* وتعرف حاضنات الأعمال بأنها "منظمات تنموية تحتوي على حزمة متكاملة من الخدمات وتعمل في مجال استقبال ورعاية المشروعات الناشئة التي لا تملك كل الوسائل اللازمة لمواجهة متطلبات الإنشاء والتشغيل.
* [[6]](#footnote-6)وتعرف حاضنات الاعمال بانها مؤسسات صممت خصيصا لتسرع نمو ونجاح الشركات الريادية من خلال سلسلة من المصادر والخدمات الداعمة التي تضمن :المساحة الضرورية، التمويل، التدريب، الخدمات العامة وشبكات الاتصال، أو هي المكان الذي يقوم بتقديم خدمات وخبرات وتجهيزات وتسهيلات للراغبين بتأسيس منشآت صغيرة تحت إشراف فني وإداري من قبل أصحاب خبرة واختصاص.
* كما عرفتها الهيئة العامة للصناعة بدولة الكويت في إصدارها في عام 2012 على أنها " بيئة مصممة لرعاية وتنمية منشئات الاعمال أو انها" حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات والاليات المساندة والاستشارات التي توفرها الحاضنة لفترة من الزمن، فهي مؤسسة قائمة لها كيانها القانوني ولها خبرتها وعلاقتها بالرياديين الذين يرغبون في إقامة مؤسساتهم الصغيرة".

[[7]](#footnote-7)تعرف حاضنات الأعمال Busines incubators بأنها تسهيلات (عامة أو خاصة )موجهة نحوبناء الشركات الحديثة التكوين و مساعدتها على البقاء و النمو خلال بدء النشاط عندما تكون اغلبهامهددة باحتمالات الفشل، وذلك من خلال جملة الخدمات الداعمة التالية:-

1. تقديم المساعدات و المشورة في مجالات التنظيم و الإدارة.
2. التعريف بفرص و مصادر التمول المتاحة امام المنشآت.
3. الكشف عن فرص الأعمال الحيوية أو الخدمات التكنولوجية الساندة.
4. تقديم وتوفير فرص التأجير المرن Flexible Leases للالات و المعدات وما يترتب عليها من Expandable Space is a clusi
5. تقديم خدمات الشراكة المكتبية
6. توفير وسائل الاتصال بما فيها الفاكس والهاتف و البريد الالكتروني كل تلك الخدمات تحت سقف واحد Under One Roof .

وعلى صعيد آخر تعرف حاضنة الاعمال بانها حزمة متكاملة من الخدمات و التسهيلات و الأليات المساندة و الاستشارة توفرها و لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها و علاقتها برجال الأعمال الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف اعباء مرحلة الانطلاق .هذا ويشترط على المؤسسات المحتضنةs ترك الحاضنة عند انتهاء الفترة الزمنية المحددة لإفساح المجال امام مؤسسات اعمال صغيرة اخرى ما زالت في مراحل التأسيس الأولى .وترى الجمعة الوطنية لحاضنات الأعمال (NBLA) بان حاضنة الأعمال يمكن ان تكون المكان الفسيح او الفضاء الواسع Space الذي يقدم التجهيزات و الخدمات المختلفة للمنشآت أو الأعمال الجديدة نظیر ایجار منخفض للغایه.

وان هذا النوع من الحاضنات یمر بثلاث مراحل من التكوین هي:-مرحلة شراء العقار الملائم للحاضنة - مرحلة تنمية الأعمال ، اي مرحلة تحديد و تقييم نوع الخدمات المقدمة-ثم مرحلة النضج .ويعرف Woods &Rushing حاضنات الأعمال الصغيرة يانها ذلك التسهيل الذي يوفر المكان الملائم و الخدمات الممتازة باسعار مخصومة . وان الخدمات الساندة التي تقدمها الحاضنات تشتمل على مكان المكتب، و المساعدات المالية ،وتدريب الإدارة .وهي بهذا تشكل المكان المرن الذي يستطيع وبسهولة التكيف لمقابلة حاجات العديد من انواع العمليات .

**[[8]](#footnote-8)ثالثا:-اهميه حاضنات الاعمال**

 تؤدي الحاضنات بأنواعها المختلفة عدة ادوار متباينة من خلال كونها وسيلة لدعم المشروعات الجديدة، ومن بين الأدوار التي يمكن تؤديها الحاضنة كل من الأتي:-

* تشجيع خلق وتنمية المشروعات الجديد
* تنمية المجتمع المحلي
* دعم التنمية الاقتصادية
* دعم التنمية الصناعية والتقانية
* دعم وتتمية الموارد البشرية وخلق فرص العمل
* العمل على حل مشاكل اقتصادية محددة.

وكل ذلك يساهم في تعزيز ريادية المجتمع، كما تمثل المنافع الرئيسة لحاضنات الاعمال مرتكزات أساسية في تشجيع ريادة الأعمال ، وهي كل من الاتي:

* تساعد على التغلب على مناطق الاختناق والموانع التنظيمية في العمل سريعاً.
* توجيه وتحفيز رجال الاعمال المحتملين.
* تحسين قابلية وتقة رجال الاعمال الاوائل .
* تحسين عمل خريجي الحاضنة من خلال ايجاد الوظائف وادخال تقنيات جديدة وحرجة لتقوية اقتصاديات محلية ووطنية.
* -احتمال نجاح ثلاثة أرباع عمل الحاضنة مقارنة بربع واحد بدون حاضنة.

[[9]](#footnote-9)رابعاً:-معايير اختيار المؤسسات المرشحة للاحتضان: -

* أفكار جديدة وجيدة، تنمو بسرعة (في غضون ثلاث سنوات تقريبا)، وبحاجة فعلا إلى احتضان.
* قائمة على الابتكارات والمبادرات التكنولوجية ، وإنتاج منتجات عالية الجودة ذات سوق دائمة ؛ قادرة على تحقيق التجانس، الترابط والتكامل مع المؤسسات المحتضنة والقائمة؛
* تساهم في تأهيل إطارات إدارية وتنمية المهارات الفنية
* واقعية وقابلية خطة العمل للتحقيق والحصول على التمويل.

[[10]](#footnote-10)**خامساً:-دور حاضنات الاعمال في دعم مسيرة الاصلاح الاقتصادي**

 الى جانب الادوار الملموسة التي يمكن ان تقوم بها الحاضنات في المجال الاقتصادي في تعزيز التكنولوجيا وبناء القدرات التكنولجية ، تقدم مبادرات للبلدان التي لم تعد تستطيع تحمل اعباء الدعم المباشر للصناعات الضخمة المتعثرة ، وهذه المبادرات تعد فرصة ثمينة للتعامل مع التنمية المحلية ، بل كان الاصلاح هو الدافع وراء الكثير من مبادرات الاحتضان المحلية ، ففي الولايات المتحدة الامريكية اقيمت حاضنات على المستويات الحكومة وعلى مستوى حكومات الولايات الاخرى لغرض انشاء مجموعة شركات قائمة على التكنولوجيا ، على امل ايقاف تدهور أحوال مناطق صناعية ، مثلا انشاء مركز تطوير التكنولوجيا المتقدم الذي انشاء في الولايات المتحدة ، وجاء انشاء هذا المركز لتنويع القاعدة الصناعية مع التركيز على تطبيقات التكنولوجيا الجديدة كرد فعل للمنافسة. ويمكن الاشعارة الى ان دور حاضنات الاعمال في معالجة مشكلة البطالة من خلال توفير فرص عمل جديدة ومعالجة الانخفاض في الناتج المحلي الاجمالي من خلال دعم وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتوسيع كمية ونوعية الاستخدام وتبديل مسار الانفاق الحكومي والتخصص الامثل للموارد بالاضافة الى مساهمتها في التنمية الريفية والحد من حالات الفقر كل هذا يساعد في نجاح مسيرة الاصلاح الاقتصادي وارساء اسس سليمة للتحول الى اقتصاد السوق.

[[11]](#footnote-11) **سادسا:-أهداف الحاضنة**

1. تطوير أفكار جديدة لخلق وإيجاد مشروعات إبداعية جديدة أو المساعدة فى توسعة
2. مساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل أفكارهم إلى منتجات أو نماذج أو عمليات قابلة للتسويق.
3. توفير الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات المتاحة لمنتسبيها .
4. توفير خدمات للجهات التمويلية من حيث الأبحاث والمعرفة والتدريب والإشراف والمراقبة لزيادة وتعزيز النمو.
5. مراجعة عمليات التشغيل لمنتسبيها بصورة دورية لتحقيق الأهداف المرسومه

**سابعاً:-أنشطة الحاضنة**

1-توفير الاحتياجات والمساندة اللازمة للتقنية.

2-إرشاد وتوجيه منتسبي الحاضنة

3-تدريب موظفي المشروعات المنتسبة.

4[[12]](#footnote-12)-بناء هيكل نموذجي لإنشاء وتأسيس الأعمال والشرآات الجديدة.

5-توفير مواقع آافية لاستقبال عملاء المنتسبين والمختبرات والورش المساعدة.

6-توفير المساندة والمساعدة الإدارية والتسويقية.

7-توفير المساعدة والاستشارة المالية.

**المبحث الثاني**

**التجارب الدوليه والعربيه لحاضنات الاعمال**

**اولاً:التجربه الامريكيه**

**ثانياً: التجربه الصينيه**

**ثالثاً: التجربه المصريه**

**التجارب الدوليه لحاضنات الاعمال**

 تشير التجارب العالمية في ميدان حاضنات الأعمال إلى كفاءتها ودورها الكبير في رفع نسب نجاح المنظمات،وفي هذا المجال تعتبر آلية حاضنات الأعمال من أكثر المنظومات التي تم ابتكارها في العشرين سنة الأخيرة فاعلية ونجاحاً في الإسراع بتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والتكنولوجية وخلق فرص عمل جديدة.

 [[13]](#footnote-13)**اولا ًالتحرية الأمريكية:** وهي تعتبر أقدم التجارب، حيث أن مفهوم حاضنات الأعمال تم استحداثه وتطويره بشكل أساسي في الولايات المتحدة الأمريكية، 1959، لكن البداية الحقيقية لانتشار مفهوم الحاضنات تمت في بداية الثمانينيات وتحديدا في عام 1984 حينما قامت الهيئة الأمريكية للمشروعات الصغيرة بالاهتمام ببرامج إقامة الحاضنات وتنمية أعدادها، حيث لم يكن يعمل في الولايات المتحدة حينئذ سوى حوالي 20 حاضنة، ثم ارتفع عدد هذه الحاضنات بشكل كبير عند قيام الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال في عام 1985، والتي تمت إقامتها من خلال بعض رجال الصناعة الأمريكيين في صورة مؤسسة خاصة تهدف إلى تنشيط تنظيم صناعة الحاضنات. وفي نهاية عام 1999 وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة إلى حوالي 800 حاضنة، وذلك من خلال إقامة حوالي حاضنة في الأسبوع كمعدل منذ نهاية عام 1986 بالإضافة إلى وجود الجمعية القومية لحاضنات الأعمال في الولايات المتحدة، وهي تمثل الشبكة القومية للحاضنات، يوجد عدد من شبكات الحاضنات الإقليمية في الولايات المختلفة، نذكر منها على سبيل المثال: جمعية تكساس لحاضنات الأعمال، وشبكة حاضنات ولاية نيوجرسي، إلخ. وتذكر إحصائيات إحدى هذه الشبكات الأمريكية للحاضنات، وهي جمعية تكساس لحاضنات الأعمال، أن معدل نجاح المشروعات الجديدة داخل الحاضنات المرتبطة بهذه الشبكة تزيد عن 80%، وأن المشروعات المقامة داخل حاضنات الأعمال يزيد معدل نموها من 7 إلى 22 ضعف معدلات نمو المشروعات المقامة خارج حاضنات الأعمال، حيث تم إنشاء 19 ألف شركة جديدة ما زالت تعمل بنجاح، وتم خلق أكثر من 245 ألف فرصة عمل دائمة.

**أنواع الرعاية التي توفرها حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة**



State of the Business Incubation Industry 2011([www.nbia.org/success\_stories](http://www.nbia.org/success_stories))

**[[14]](#footnote-14)ثانياً:لتجربه الصينيه:-**أجرت الصين عملية تحول وإعادة هيكلة كبيرة للسياسات الخاصة بالبحث العلمي منذ عام 1985 ، وذلك بهدف تحويل اتجاهات البحوث العلمية النظرية إلى التطبيقات في الصناعة والاقتصاد. ففي عام 1988 بدأت الصين في إعداد برنامج قومي مركزي يعرف بثلاثة نقاط محورية للنهوض بالبحث العلمي وتعظيم نتائجه، هذه المحاور هي : تقوية وتنشيط عمليات الإبداع الكولوجي، وتنمية وتطوير الكولوجيات العالية وتطبيقاتها، وإتمام تحديث وتطوير عمليات التصنيع ورفع المحتوى الكولوجي للمنتجات الصينية. تم العمل على التوسع في إقامة الحاضنات والمراكز الكولوجية والقواعد الصناعية وبرامج التمويل الخاصة. وتشير الإحصائيات إلى أن هذا البرنامج قد أدى إلى خلق 54 حديقة تكنولوجية خلال التسعينيات. ونجح في إقامة 465 حاضنة حتى أكوبر 2002 جميعها تقريبا حاضنات تكنولوجية، مما حقق للصين المركز الثاني في العالم في عدد الحاضنات بعد الولايات المتحدة، وقبل ألمانيا التي كانت تتربع على المركز الثاني بحوالي 300 حاضنة. في ذلك الوقت. ووصل عدد الشركات التي أقيمت في هذه الحدائق الكولوجية إلى 20.796 من الشركات التي تتج منتجات عالية الكولوجيا، يعمل بهذه الشركات حوالي 2.51 مليون شخص، في الغالبية ذوو مؤهلات عالية وبلغ مجموع دخل هذه الشركات حوالي 115 مليار دولار أمريكي، ونج عنها مبلغ 13 مليار دولار أمريكي من الضرائب، وبلغت مكاسب هذه الشركات من التصدير لهذه المنتجات الكنولوجية حوالي 18.6 مليار دولار أمريكي . في نهاية عام 2001 بلغ مجموع عوائد الشركات في هذه الحدائق الكولوجية 150 مليار دولار أمريكي. كذلك تجب الإشارة إلى هيكلة الجامعات الصينية التي تمت من خلال مشروع تطوير مائة جامعة صينية رائدة، وذلك للدخول إلى القرن الواحد والعشرين وهدف هذا البرنامج إلى رفع كفاءة هذه الجامعات ووضعها في مكانة رائدة ومتقدمة داخليا في الصين، وعلى المستوى العالمي خارجياً. وهناك عدد كبير من الجامعات في الصين تلك شركات خاصة بها تقوم بتقديم الخدمات وعمل المشروعات خارج إطار الجامعة، مثلا هناك 57 جامعة في لكن لديها شركات خاصة تمتلك الدولة منها 30 شركة .

**[[15]](#footnote-15)خصائص الحاضنات الصينية:-**

1. التخصص التکنولوجي - تتميز معظم الحاضتات الصينية بطابعها التکنولوجي ودعمها للمؤسسات التي تستمر في مجال التكنولوجيا خاصة الاستثمار الخارجي
2. الشكل القانوني وتنقسم الى:-
* حاضنات غير هادفه للربح و حاضنات تابعه للدوله وحاضنات تابعه لشركات خاصه و حاضنات ملك رأس مال مخاطر

**نقاط قوة برنامج الحاضنات الصينية:-**

 حجم البرامج الصينية ضخم جدا 465 حاضنة خلال 12 سنةوخلق عدد كبير من الوظائف والشركات الجديدة 8 آلاف شركة جديدة تشغل 300 ألف موظف،ساهمت الحاضنات في احدات تغيير ثقافي كبير من خلال تنمية حب العمل الحر والرغبة في خلق مشروعات جديدة.

**[[16]](#footnote-16)ثالثاً:-التجربه المصريه:-** نجمت فكرة إنشاء الحاضنات في مصر تيجة للمشاكل التي ترتبت من جراء تطبيق سياسات التحول الاقتصادي في مصر والتغيرات في طبيعة النظام الاقتصادي العالمي الجديد، والتي نتج عنها ارتفاع نسبة البطالة وخاصة لدى الشباب المتعلم من ناحية، وغياب آليات تقديم التمويل والمعونة الفنية للمنشات الصغيرة. حيث قام الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر بدعم إنشاء حاضنات الاعمال من اجل دعم المنشات الصغيرة والمتوسطة التي من شأنها خلق فرص عمل، وقد تم إنشاء الجمعية المصرية لحاضنات المنشآت الصغيرة كأحد مشروعات الصندوق الاجتماعي. وتهدف خطة الجمعية إلى إنشاء حاضنات تخرج حوالي 150 مشروع كل عشر سنوات وتوفر 2900 فرصة عمل، وقد بدأت عدة مشروعات بالتنسيق مع الجامعات المصرية.

[[17]](#footnote-17)تعتبر التجربة المصرية في ميدان حاضنات الأعمال التجربة الأولى على مستوى الدول العربية، والتجربة الأولى التي تجمع كلاً من الحاضنات الكولوجية وشركات رأس المال المخاطر. والتي استطاعت إقامة عدد من الحاضنات ولتجسيد هذه التجربة تم إنشاء الجمعية المصرية لحاضنات المشروعات الصغيرة الحاضنات في إطار برنامج وطني في عدة محافظات مختلفة، في جويلية 1995 والتي كانت تهدف أساسا إلى:

* نشر وتنمية ثقافة العمل الحر ودعم إنشاء المشروعات الصغيرة بكافة أنواعها عن طريق وضع آليات تسمح بتقدم كافة الخدمات الاستشارية ، الفنية الإدارية، التمويلية والتسويقية عن طريق مفهوم حاضنات الأعمال ؛
* إنشاء وإقامة وإدارة حاضنات الأعمال والتجمعات التكنولوجية والعلمية والصناعية والإشراف على إعداد وتكوين الكفاءات البشرية في مجال الحاضنات ؛
* الإشراف على برامج التعاون مع الهيئات الدولية في مجال الحاضنات.

تمويل الحاضنات المصرية:

* التمويل الكامل طريق الصندوق الاجتماعى للتنمية حتى الوصول إلى مرحلة الاعتماد على الذات؛
* التمويل من خلال رأس مال مخاطر من خلال شركة جزء منها مملوك للدولة والآخر لمستثمرين في القطاع الخاص ؛

المبحث الثالث

**امكانية اقامة حاضنات الاعمال في العراق**

**اولاً:-واقع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العراق وسبل تطويرها**

**ثانيا:-بناء حاضنات الاعمال وتطوير المشاريع الصغيرة في العراق**

**ثالثا :-دور حاضنات الاعمال في دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العراق**

**الاستنتاجــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــات**

**التوصــــــــــــــــــــــــــــــــــايــــــــــــــا**ت

**المبحث الثالث**

**امكانية اقامة حاضنات الاعمال في العراق**

**[[18]](#footnote-18)اولاً:-واقع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العراق وسبل تطويرها**

 كانت التوجيهات الحكومية المعتمدة من قبل السلطة السياسية في العراق هو الاعتماد الكامل على عائدات النفط لتحقيق النمو الاقتصادي والوصول إلى الأهداف الاقتصادية المنشودة من خلال القطاع العام الذي بسط هيمنته على مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني، وان دور القطاع الخاص ثانوي ويخضع إلى سيل من الضوابط والمعوقات الإدارية والمالية، وفترة النمو التي شهدها هذا القطاع انتهت في مطلع عام 1963 عند تأميم أكبر عدد منها مما دفع العديد من الصناعيين العراقيين للهجرة إلى الخارج ، واستمرت حالة تدهور هذه الصناعات في الأعوام اللاحقة، رغم تغير الظروف الاقتصادية والسياسية، وكان للتخبط في السياسات الاقتصادية وتعدد مصادر القرارات أثره السلبي على نمو ونشوء هذه الصناعات,ورغم التوجيهات الحكومية للتحول نحو القطاع الخاص جزئيا عام (1987) ، الا ان هذا التحول لم يكن نتيجة لقناعة ناجمة عن ضرورة تشجيع الاستثمار الخاص وتفعيل آلية السوق وإذكاء روح المنافسة، ذلك إن الدولة احتفظت بسيطرتها الكاملة على القطاع الإستراتيجية دون فسح مجال أمام القطاع الخاص للمساهمة فيها، كما إن دور أسواق الأسهم اتسم بالضعف والضيق وعدد المساهمين فيه كان قليلا جدا دون بذل الجهود لجذب صغار المستثمرين من العامة للمشاركة بالأصول الرأسمالية. وبعد أحداث عام (2003) اضمحل عدد كبير من هذه الصناعات، فقد بلغ عدد المنشآت المتوسطة (76) مصنعاً عام (2005) بعد أن كان عددها (156) مصنعاً عام2001 ، وهذا الانخفاض يعود لعدم الاستقرار الأمني والاقتصادي الذي مر بهالعراق والذي انعكس بشكل واضح على تدهور هذه الصناعات وهجرة أغلب أصحاب المشاريع الصناعية إلى الخارج وان تتبع المشاريع الخاصة في العراق يكشف بوضوح هشاشية هذه المشاريع وضعف مستواها الإنتاجي، في ظل اعتماد الاقتصاد العراقي وبنسبة تجاوزت (80%) على الاستيرادات، الأمر الذي حول السوق العراقية إلى مكان رائج للمنتجات الأجنبية المستوردة من كافة المناشى العالمية، وذلك أحد أهم أسباب البطالة في العراق انعكاساً لسياسة الاغراق المستمر والدائم للسلع المتسوردة الأمر الذي أدى إلى إيقاف أكثر من (2000) معمل ومصنع، وعلى الرغم من قيام الحكومة بتوفير فرص عمل ل (365000) عامل في موازنة 2007 إلا إن هذا الإجراء لم يحقق هدفه في ظل ارتفاع البطالة التي تتراوح ما بين (30% – 40%) من القوة العاملة في العراق .

**[[19]](#footnote-19)ثانيا:-بناء حاضنات الاعمال وتطوير المشاريع الصغيرة في العراق**

يشهد العراق حالة من التحول الاقتصادي الشامل والناشئ عن التغير السياسي الذي رسمت معالمه الحرب التي قادتها الولايات المتحدة الامريكية عام ٢٠٠٢ ، ومنذ ذلك الحين يحاول صناع القرار السياسي والاقتصادي في العراق رسم معالم الاتجاهات الجديدة للاقتصاد العراقي المدمر وتحويله باتجاه اقتصاد السوق عبر برنامج شامل للتغير الاقتصادي ، بعد ان اوصلت به السياسات السابقة للنظام من حروب متتالية وحصار اقتصادي وما اعقبها من احتلال وعمليات سلب واستنزاف لمعظم الموارد الاقتصادية المادية والبشرية فضلا عن حالة التفكك المنظم للبنى الارتكازية والفساد المالي والذي تفاقم بعد 2003 نتيجة الفراغ السياسي والقانوني والرقابي وهذا ادىالى ان يقف الاقتصاد العراقي بجانب الاقتصادات المتخلفة من حيث تزايد معدلات

الفقر والبطالة وارتفاع معدلات الجريمة واتساع المديونية

[[20]](#footnote-20)وان القطاع الخاص في العراق لم يحظة بفرصة حقيقية لكي يكون بالمستوى الذي يمكنه من ان يلعب دورا بارزا في عملية اعادة البناء ودفع معدلات النمو الاقتصادي حيث كانت اغلب السياسات الاقتصادية تتارجح بين الاسلوب الراس مالي والاشتراكي مع الاخذ بشكل اكبر الاسلوب الاشتراكي وهيمنة القطاع العام وخاصة على القطاع الصناعي الذي تم توظيفه للصناعات الحربية لاكثر من عقدين ورافقها حصار اقتصادي ادى الى حدوث اثار وكلف تحملها الاقتصاد العراقي وهو لا يزال في بدايات التحول الى اقتصاد السوق ، والمتمثلة بالتطور المحدود الذي طرأ على معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي ، اذ حقق (5%) طول المدة الممتدة (۱۹۹۷ - ۲۰۰۵) باستثناء عام ۲۰۰۳ والذي انخفض فیه الناتج المحلی الاجمالی بنسبة -٢٢% بسبب الحرب وتوقف النشاط الاقتصادي .ونتج عن هذا الانخفاض في الناتج ، ارتفاع اسعار السلع والخدمات بشكل غير مسبوق له حیث وصلت علی سبیل المثال الی ۲۰۰۰% بالنسبة للمحروقات والوقود، کما ارتفعت استعار السلع الغذانیة والایجارات والعقارات الی ۱۰۰( % - 50 ۱ %) .وتشیر الحسابات القومیة الی اعتماد الاقتصاد في السنوات ( : ۲۰۰-۲۰۰۵) ولحد الان على قطاع النفط وحده حيث بلغت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي ٩٢ % اما نسبة مساهمة قطاع الزراعة أو7.3%. ونسبة مساهمة قطاع الصناعة 1.5 % وهذا الانخفاض في نسبة مساهمة قطاع الزراعة والصناعة وارتفاع نسبة مساهمة قطاع النفط في تكوين الناتج المحلي الاجمالي ادى الى حدوث اختلال في بنية الانتاج ، والذي يؤدي بصورة تلقائية الى حدوث اختلال في توزيع قوة العمل في المجالين الكمي والنوعي حيث ارتفعت معدلات نمو قوة العمل في قطاع الخدمات بعد عام ۲۰۰۳ لیصبح ۳. ۷۰ % من اجمالي القوی العاملة في حین نسبهٔ مساهمة قطاع الصناعة والزراعة٩٧. % و ٢١% على التوالي من اجمالي القوى العاملة.

[[21]](#footnote-21)ان سوء الأوضاع الأمنية وسياسة الاغراق السلعي في السوق العراقية أدى إلى إغلاق الكثير من المصانع وبالأخص المتوسطة منها لحاجتها لرؤوس أموال كبيرة مقارنة مع المشروعات الصناعية الصغيرة مما يجعلها في ظل المنافسة الأجنبية غير قادرة على تحقيق أرباح مقنعة بسبب غياب سياسة اقتصادية واضحة المعالم لحماية ودعم هذه الصناعات من قبل الحكومة رغم وجود بعض حالات الدعم والتشجيع وهي كالأتي:-

1-برنامج القروض الصغيرة لدعم المشروعات الصغيرة لعام 2007، والذي ارتبط بمشروع شبكة الحماية الاجتماعية المتضررة والمحرومة ذات الاحتياجات الخاصة من متطلبات الحاجات الأساسية لها.

2-الشركة العراقية لدعم وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والتي تأسست عام 2009 بدعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وتعنى بتوفير فرص الحصول على القروض من المصارف الخاصة لدعم وتطوير القطاع الخاص والمبادرامبادرة ت الفردية، وقد بلغ عدد القروض الممنوحة ( 440 ) قرض واستطاعت توفير فرص عمل بعدد (539 ) وظيفة.

[[22]](#footnote-22)-مبادرة الشركة العراقية للكفالات المصرفية : التي تأسست عام 2006 بمساعدة البنك المركزي العراقي والتي تهدف إلى دعم القطاع الخاص وإيجاد فرص عمل والتقليل من حدة البطالة، واستطاعت هذه الشركة تقديم (1400) قرض بقيمة إجمالي قدرها (26) مليار دينار.ويمكن الاستفادة من التجارب العالمية في دعم وتطوير المشاريع الصغيرة من خلال حاضنات الاعمال ( مثل التجربة الصينية ) والتي اثبت نجاحها في هذا المجال وفي تحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية من خلال تقديم حزمة متكاملة من الخدمات الادارية والمالية والتكنولوجية والمعلومات والتسويقية للمشروع الصغير لتجاوز كل الصعوبات والعقبات التي تواجهة في بداية الانتشاء ، وخاصة في دولة مثل العراق تمتلك كل مقومات بناء حاضنات الاعمال والمتمثل بالاتي:-

1[[23]](#footnote-23)-**القبول المجتمعی :** يعد قبول الحاضنة مجتمعيا واكتساب الثقة بالحاضنة احد المقومات الاساسية لنجاح عمل الحاضنة ، اذ لابد من اقتناع المجتمع بان عمل الحاضنة هو انعكاس لاهدافهم الاقتصادية والاجتماعية ، ومن خلال مؤسسات المجتمع المدني ومن ضمنها الرابطات المهنية وغرف التجارة والصناعة ان تقوم بدور فعال في هذا المجال من خلال انشاء شبكات متخصصة للترويج لعمل الحاضنة . وقد اثبتت احدى الدراسات والتي تم اخذ عينة عشوائية تتكون من 40 وحدة انتاجية صغيرة في محافظة كربلاء ، قبول وترحيب القطاع الخاص بمثل هذه المبادرة التي تعد وسيلة لتذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه العملية الانتاجية في العراق وقد اظهرت النتيجة الاستبيانية ان نسبة الموافقة والقبول المجتمعي هي 0 0 1 % .

**2-ملكية الحاضنة :**ولغرض النجاح مشروع الحاضنة في العراق لابد أن يكون ذات ملكية عامة تهدف الى ترويج وحدات انتاجية ناجحة تحقق التنويع الاقتصادي وتخلق فرص عمل للعاطلين ، فضلا عن تعزيز التكنولوجيا في المنطقة الجغرافية الموجودة فيما وهنا لابد أن تتدخل الدول بصورة مباشرة من خلال امتلاك الحاضنات ، اذ انه ليس هناك قاعدة يمكن للقطاع الخاص ان يبدأ منها ولاسيما بعد الدمار الكبير الذي لحق بالبنية الاساسية في العراق وفي مقدمتها الكهرباء والوقود اللذان يمثلان اهم المدخلات في نشاط المشاريع الصغيرة. وقد أثبتت نفس الدراسة السابقة ان ، ه% من اصحاب الوحدات الانتاجية الصغيرة يفضل امتلاك الدولة الحاضنة الاعمال حيث يرون الجدية في حل مشاكلهم و 0 1 % يفضلون قيام القطاع الخاص لسهولة الاجراءات والابتعاد عن البروقراطية اما ، ٢% فيفضلون ان تكون المبادرة ذات طابع مختلط لتحقيق المزج بين خبرة القطاع الخاص وإمكانية الدولة.

**3-موارد بشریة ومالیة :**ان دولة مثل العراق وما تتمتع به من امتلاك موارد مالية نفطية ضخمة وموارد بشرية وذات كفاءات عالية من مختلف الاختصاصات من خبراء ومهندسين وفنيين واداريين ، وهم من اعداد العاطلين عن العمل بسبب قرارات الادارة الامريكية في العراق بحل بعض الوزارات والهيئات بعد احداث عام ٢٠٠٢ مثل تسريح كادر هينة التصنيع العسكري وما تملكه من كوادر ذات كفاءات عالية ،

**4-جامعات ومعاهد ومراكز البحوث :**حيث يمتلك العراق بنى تحية متمثلة بالجامعات الحكومية ومؤسسات البحث والتطوير ومراكز البحوث ومعاهد من اجل تحويل البحوث من المختبرات الى الحيز العملي والتطبيقي ، كمسا ان هناك عددا كبيرا من الجامعات تمتلك كليات واقسام فنية وتطبيقية مستعدة لتقديم الاستشارات، وحسب تطبيق المعايير العالمية في ضرورة انشاء جامعة.

**[[24]](#footnote-24)ثالثا :-دور حاضنات الاعمال في دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العراق**

ان الضعف الذي تعاني منه الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وانخفاض مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي، فضلا عن اغلاق العديد من المعامل والمصانع في ظل سياسة الاغراق اللامدروسة التي يعاني منها السوق العراقي. تستوجب البحث عن آليات جديدة وفعالة لمواجهة الأوضاع الاقتصادية المتردية لهذا القطاع الحيوي، وتعد حاضنات الاعمال احدى الحلول العملية المقترحة لتخطي الصعوبات والعقبات المالية والفنية والبشرية والتكنولوجية وحتى التسويقية التي تؤثر سلبياً على نشاط هذه الصناعات وتحد من دورها التنموي في الاقتصاد الوطني. اذ نجد ان نجاح المشروع الصناعي الخاص عملية معقدة في ظل الانفتاح الاقتصادي وحرية انتقال السلع وتبدل الطلب العالمي، الامر الذي يشكل عائقا امام قدرة هذه المشاريع على الاستمرار في نشاطها ونفاذ منتجاتها الى الاسواق المحلية، فغالبا ماتكون هذه الصناعات ذات قدرات تنظيمية ومالية وادارية محدودة و اذ يكون صاحب المشروع هو المدير الذي يتولى ادارة المشروع دون الحاجة الى فريق اداري كفوء يهتم بكافة جوانب المشروع الادارية والتنظيمية والمالية , فضلا عن رسم خطط للنهوض بهذا المشروع وتطويره وفقا للاساليب الحديثة في الانتاج.

وان للحاضنات دور اجتماعي أيضاً تسهم من خلاله في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالحاضنة وتطوير بيئة الاعمال العراقية لتكون بذلك الحاضنة نواة تنمية محلية تسهم في تخفيف من مشكلة البطالة، وتوفير التكنولوجيا المتطورة وتوطينها بما ينسجم مع احتياجات هذه المشاريع وقدرتها على استيعاب التكنولوجيا الحديثة بما يسهم في تعزيز القدرات التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الصناعية في العراق. وفي هذه الاطار لابد من وضع مجموعة من الحلول المقترحة لقيام حاضنات الاعمال وبالتعاون بين مختلف الجهات المعنية كما في الجدول الأتي:



**ثائر محمود رشيد-.ايناس محمد رشيد/مصدر سابق/ ص148**



**ثائر محمود رشيد/.ايناس محمد رشيد/مصدر سابق/ ص149**

**الاستنتاجات**

1-حاضنات الاعمال عباره عن منضومه متكامله ومناسبه لدعم المؤسسات والمشاريع الصغيره وهي مناسبه لتعطي الدفعه الاولى لتلك المؤسسات والمشاريع الصغيره التي تكاد ان تكون مجرد افكار بحاجه الى الدعم.

2-ان نجاح حاضنات الاعمال مقرون بدعم الحكومه المحليه وتوفيرالتسهيلات اللازمه ومقرون ايضاً بتعاون رجال الاعمال وبلاداره المحنكه.

3-حاضنات الاعمال تعتبر وسيله ناجحه لتقليل نسب البطاله في البلد وبالتالي القضاء على نسبه كبيره من الفقر.

4-حاضنات الاعمال في الدول العربيه لا ترتقي الى المستوى المطلوب اذا ما قارناها بالدول المتطوره الاوربيه وحتى الاسويه منها وخصوصا ان بعض الدول العربيه لايوجد فيها حاضنات الاعمال كـــــــ العراق مثلاً.

**التوصيات**

1-اهميه نشر فكره حاضنات الاعمال بين المجتمعات ليتسنى للشباب معرفة ماهي حاضنات الاعمال وخصوصا ان شريحة كبير من الشباب العربي لايعرف ما معنى كلمة حاضنة اعمال وبالتالي لابد عمل حملة تعريفيه لحاضنات الاعمال

2-عمل جمعيات وطنيه لحاضنات الاعمال يشارك فيها رجال الاعمال لنشر فكره حاضنات الاعمال ودورها في المساهمه في الاقتصاد المحلي والاقليمي.

3-على العراق الاستفاده من بعض التجارب العربيه اذا ما قلنا العالميه ليعرف اهميه حاضنات الاعمال.

**المصادر**

1- المعهد العربي للتخطيط-الدعم المؤسسي للمشروعات الصغيره والمتوسطه-حاضنات الاعمال والدعم الفني للمنشات الصغيره والمتوسطه ص (الموقع الالكتروني <http://www.arab-api.org/ar/>)

2- ا.د. ايثار عبد الهادي ، م.م. سعدون محسن -دور حاضنات الاعمال في تعزيز ريادة المنظمات-مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة- العدد الثلاثون 2012 ص84

3- إدارة الفرص الاستثمارية - مركز جدة للمنشآت الصغيرة- ت:6515111 تحويله 3701 - 3702

4- ا.م.د وفاء جعفر المهداوي- هدى عبدالرضا علي-فرص اقامة حاضنات اعمال في العراق- المجلة العراقیة للعلوم الاقتصادیة- السنة السابعة –العدد الثاني والعشرون/ ٢٠٠٩

5- انعام عبدالزهره متعب المعهد التقني/النجف-حاضنات الاعمال وادرة العمليات-العدد2009ص232

6- عاطف الشبراوي ابراهيم، واخرون، "نمادج عربية ناجحة لحاضنات الاعمال التبين للمشروعات التكنولوجية"، مطبوعة الجمعية المصرية لحاضنات الاعمال، الندوة العربية الاولى لحاضنات الصناعية، القاهرة 27-29 يناير، 2003

7- مهندس/ نبيل محمد شلبي-الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية-مركز تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة نموضج مقترح لحاضنه تقنيه بالمملكه العربيه السعوديه-ورقة عمل مقدمه الى ندوة "واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها- الغرفة التجارية الصناعية بالرياض"2-3/8/1423الموافق8-9/10/2002ص4

8- أ.علي سماي-دور الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-أبحاث اقتصادية وإدارية - العدد السابع جوان 2010

9- State of the Business Incubation Industry 2011([www.nbia.org/success\_stories](http://www.nbia.org/success_stories))

**10-** أ.د.ثائر محمود رشيد-الباحثه.ايناس محمد رشيد-استراتيجية-دعم الصناعات الصغيره والمتوسطه في المملكة العربيه السعوديه مع الاشاره الى العراق-المجلد5العدد10-مجلة جامعة الانبارللعوم الاقتصادية والادارية-السنه2013م

11- د. علاء الدين (2008 ) , الانفاق الاستثماري ومستقبل الطلب على الأيدي العاملة في العراق، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة وزارة التخطيط والتعاون الانمائى ، بغداد

1. المعهد العربي للتخطيط-الدعم المؤسسي للمشروعات الصغيره والمتوسطه-حاضنات الاعمال والدعم الفني للمنشات الصغيره والمتوسطه ص84 (الموقع الالكتروني <http://www.arab-api.org/ar/>) [↑](#footnote-ref-1)
2. ايثار عبد الهادي\_. سعدون محسن -دور حاضنات الاعمال في تعزيز ريادة المنظمات-مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة- العدد الثلاثون 2012 ص84 [↑](#footnote-ref-2)
3. وفاء جعفر المهداوي- هدى عبدالرضا علي-فرص اقامة حاضنات اعمال في العراق- المجلة العراقیة للعلوم الاقتصادیة- السنة السابعة –العدد الثاني والعشرون/ ٢٠٠٩ص3 [↑](#footnote-ref-3)
4. محمد عبود طاهر-عامر جميل عبدالحسين- الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية وإمكانية استفادة الجامعات العراقية منها في خدمة المجتمع والتطور الاقتصادي- مجلة الاقتصادي الخليجي العدد ) 23 لسنة2002)ص44-ص45 [↑](#footnote-ref-4)
5. المعهد العربي للتخطيط/ مصدر سابق/ ص87 [↑](#footnote-ref-5)
6. المعهد العربي للتخطيط/ مصدر سابق/ ص87 [↑](#footnote-ref-6)
7. انعام عبدالزهره متعب المعهد التقني/النجف-حاضنات الاعمال وادرة العمليات-العدد2009ص232 [↑](#footnote-ref-7)
8. . ايثار عبد الهادي ،. سعدون محسن /مصدر سابق/ ص82 [↑](#footnote-ref-8)
9. عاطف الشبراوي ابراهيم، واخرون، "نمادج عربية ناجحة لحاضنات الاعمال التبين للمشروعات التكنولوجية"، مطبوعة الجمعية المصرية لحاضنات الاعمال، الندوة العربية الاولى لحاضنات الصناعية، القاهرة 27-29 يناير، 2003، ص ص 3-4 [↑](#footnote-ref-9)
10. وفاء جعفر المهداوي- هدى عبدالرضا مصدر سابق ص7

 [↑](#footnote-ref-10)
11. نبيل محمد شلبي-الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية-مركز تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة نموضج مقترح لحاضنه تقنيه بالمملكه العربيه السعوديه-ورقة عمل مقدمه الى ندوة "واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها- الغرفة التجارية الصناعية بالرياض"2-3/8/1423الموافق8-9/10/2002ص4 [↑](#footnote-ref-11)
12. نبيل محمد شلبي/مصدر سابق/ ص7 [↑](#footnote-ref-12)
13. علي سماي-دور الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-أبحاث اقتصادية وإدارية - العدد السابع جوان 2010ص152 [↑](#footnote-ref-13)
14. المعهد العربي للتخطيط/مصدر سابق/ص106 [↑](#footnote-ref-14)
15. طبيب صالح:سبل ترقية حاضنات الاعمال ف الجزائر على ضوء التجارب العالمية " دراسة حالة حاضنة ورقلة، غرداية، الاغواط"ص12 [↑](#footnote-ref-15)
16. المعهدالعربي للتخطيط/مصدر سابق/ص107 [↑](#footnote-ref-16)
17. أحمد يونس درويش : " التجربة المصرية في إنشاء الحاضنات " ، ملتقى تنمية الدوارد البشرية ، صندوق تنمية الدوارد البشرية ، ص129 [↑](#footnote-ref-17)
18. .ثائر محمود رشيد-ايناس محمد رشيد-استراتيجية-دعم الصناعات الصغيره والمتوسطه في المملكة العربيه السعوديه مع الاشاره الى العراق-المجلد5العدد10-مجلة جامعة الانبارللعوم الاقتصادية والادارية-السنه2013م-ص146 [↑](#footnote-ref-18)
19. وفاء جعفر المهداوي- هدى عبدالرضا/مصدر سابق/ص7 [↑](#footnote-ref-19)
20. وفاء جعفر المهداوي- هدى عبدالرضا علي/مصدر سابق/ص7 [↑](#footnote-ref-20)
21. ثائر محمود رشيد-الباحثه.ايناس محمد رشيد/مصدر سابق ص146 [↑](#footnote-ref-21)
22. د. علاء الدين (2008 ) , الانفاق الاستثماري ومستقبل الطلب على الأيدي العاملة في العراق، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة وزارة التخطيط والتعاون الانمائى ، بغدادص15 [↑](#footnote-ref-22)
23. وفاء جعفر المهداوي- هدى عبدالرضا/مصدر سابق/ص10 [↑](#footnote-ref-23)
24. وفاء جعفر المهداوي- هدى عبدالرضا علي/مصدر سابق/ص9 [↑](#footnote-ref-24)